[ 278 ] واليك المصير، آمنا باﷲ وحده لا شريك له، وبرسوله محمد صلى اﷲ عليه وآله وصدقنا وأجبنا داعى اﷲ واتبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين، أمير المؤمنين على بن أبى طالب عبد اﷲ وأخى رسوله، والصديق الأكبر، والحجة على بريته، المؤيد به نبيه ودينه الحق المبين، علما لدين اﷲ، وخازنا لعلمه، وعيبة غيب اﷲ، وموضع سر اﷲ، وأمين اﷲ على خلقه، وشاهده في بريته. اللهم اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم، فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد. فانا يا ربنا بمنك ولطفك أجبنا داعيك، واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين، وكفرنا بالجبت والطاغوت، فولنا ما تولينا، واحشرنا مع أئمتنا فانا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون. آمنا بسرهم وعلانيتهم، وشاهدهم وغائبهم، وحيهم، ورضينا بهم أئمة وقادة وسادة، وحسابنا بهم بيننا وبين اﷲ دون خلقه لانبتغى بهم بدلا، ولانتخذ من دونهم وليجة 1، وبرئنا الى اﷲ من كل من نصب لهم حربا من الجن والانس من الأولين والاخرين، وكفرنا بالجبت والطاغوت والأوثان الأربعة وأشياعهم وأتبائهم وكل من والاهم من الجن والانس من أول الدهر الى آخره. اللهم انا نشهدك أنا ندين بمادان به محمد وآل محمد، صلى اﷲ عليه وعليهم وقولنا ما قالوا، ودياننا ما دانوا به، ما قالوا به قلنا، ومادانو به دنا، وما أنكروا أنكرنا، ومن والوا والينا، ومن عادوا عادينا، ومن لعنوا لعنا، ومن تبرؤا منه تبرأنا منه، ومن ترحموا عليه، آمنا وسلمنا ورضينا

---

1 - الوليجة: الدخيلة وخاصتك من الرجال أو من تتخذه معقدا عليه.